وقال عنترة يذكر حربا كانت بينهم: فصبرت عارفة لذلك حرة ترسو إذا نفس الجبان تطلع. يقول حبست نفسا صابرة
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في رجل أمسك رجلا وقتله آخر قال: اقتلوا القاتل واصبروا الصابر، أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى
يموت. وصبرت الرجل إذا حلفته صبرا، يقال قتل فلان صبرا وحلف صبرا إذا حبس على القتل حتى يقتل أو على اليمين حتى يحلف. وكذلك
أصبرت الرجل بالألف. والمصبورة هي اليمين، والمصبورة التي نهي عنها هي المحبوسة على الموت. وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمى حتى
يقتل فقد قتل صبرا. والتصبر تكلف الصبر. ويقول اصطبرت ولا تقل اطبرت لأن الصاد لا تدغم في الطاء، فإن أردت الإدغام
قلبت الطاء صادا وقلت اصّبرت. والصبير الكفيل، تقول منه صبرت أصبر بالضم صبرا وصبارة، أي كفلت به. تقول منه
أصبرني يا رجل أي أعطني كفيلا. والصبير السحاب الأبيض لا يكاد يمطر. قال الشاعر: يروح إليهم عكر تراعى كأنه
دوينهما رعلة الصبير. وقال الأصمعي الصبير السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجا. وقال يصف جيشا كثرته
الغيث ذا الصبير. والجمع صبر. والصبر بكسر الباء: هذا الدواء المر، ولا يسكن إلا في ضرورة الشعر. قال
الراجز: أمرّ من صبر ومقر وحظظ. ويعقوب عن الفراء: الأصبار السحاب البيض، الواحد صبير. وصبر الإناء
جوانبه. يقال أخذها بأصبارها أي تامة بجميعها، الواحد صبر بالضم. وأدهقت الكأس إلى أصبارها وأصمارها أي إلى
رأسها. قال الأصمعي: إذا لقي الرجل الشدة بكمالها قيل لقيها بأصبارها. والصبر أيضا بطن من غسان. قال الأخطل
فسائله الصبر من غسان إذ حضروا والحزن كيف قراه الغلمة الجشر. ويروى: فسائل الصبر من غسان إذ حضروا
والحزن بالفتح لأنه قال بعده: يعرفونك رأس ابن الحباب وقد أمسى وللسيف في خيشومه أثر. يعني عمير بن الحباب
السلمي لأنه قتل وحمل رأسه إلى قبائل غسان وكان لا يبالي بهم ويقول إنما هم جشر. والصبر أيضا
الصبر وهو حرف الشيء وغلظه. والصبر أيضا الأرض التي فيها حصباء وليست بغليظة، ومنه قيل للحرة أم صبار
بتشديد الباء. ويقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر شديد. وصبارة الشتاء شدة برده
والصبرة واحدة صبر الطعام. تقول اشتريت الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل. والصبارة الحجارة. قال الشاعر:
من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صبارة. ويروى صبارة بالفتح، وهو جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لأن الصبار
جمع صبرة وهي حجارة شديدة. قال الأعشى: كأن ترنم الهاجات فيها قبيل الصبح أصوات الصبار. الهاجات
الضفادع، شبه نقيقها بأصوات الحجارة في وقعها. والصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها وينقشر، يقال
صنبر أسفل النخلة. والصنبور الرجل الفرد لا ولد له ولا أخ. والصنبور مثعب الحوض خاصة، حكاه أبو عبيد، وأنشد: ما بين
صنبور إلى الإزاء. والصنبور قصبة تكون في الإداوة من حديد أو رصاص يشرب منها. والصنبر شجر. ويقال يوم
وصنبر للشتاء: شدة برده. ولذلك الصنبر بتشديد النون وكسر الباء. قال طرفة: بجفان تعتري نادينا وسديف
حين هاج الصنبر. والصنبر بتسكين الباء يوم من أيام العجوز، ويحتمل أن يكونا بمعنى، وإنما حرك الباء ضرورة.
صحر. الصحراء البرية، وهي غير مصروفة وإن لم تكن صفة، وإنما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له
وكذلك القول في بشرى. تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراءة فتدخل تأنيثا على تأنيث. والجمع الصحاري والصحراوات
وكذلك جمع كل فعلاء إذا لم تكن مؤنثا لأفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل. وأصل الصحاري صحاريّ بالتشديد وقد
جاء ذلك في الشعر لأنك إذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء ألفا وكسرت الراء كما تكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع
نحو مساجد وجعافر فتنقلب الألف الأولى بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب الألف الثانية التي للتأنيث أيضا
ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الألف من الحذف عند التنوين
وإنما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث نحو ألف مرمى
إذا قالوا مرام ومغاز. وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحار بكسر الراء. وهذه
صحار كما تقول جوار. وأصحر الرجل أي خرج إلى الصحراء. والصحرة بالضم جوبة تنجاب وسط الحرة، والجمع صحر. قال
أبو ذؤيب يصف مزمارا: سبي من يراعته نفاه أتيّ مده صحر ولوب. قوله سبي أي غريب، واليراعة هاهنا
الأجمة. والصحرة لون الأصحر، وهو الذي في رأسه شقرة. وحمار أصحر فيه حمرة. وأتان صحراء. وأصحار النبات إذا
أهاج. ويقال لقيته صحرة بحرة، وهو غير مجرى، إذا لقيته وليس بينك وبينه ساتر. والمصاحر الذي يقاتل قرنه

في الصحراء ولا يخاتله. والصحيرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب، وربما ذر عليه الدقيق
يتحسى. يقال منه صحرت اللبن أصحره صحرا. وقال أبو الغوث: هي الصحيرة من الصحر كالنهيرة من النهر. وصحار بالضم قصبة عمان
مما يلي الجبل، وتوام قصبتها مما يلي الساحل. وصحار اسم رجل من عبد القيس. وقولهم في المثل: ما لي ذنب إلا ذنب صحر، وهي
اسم امرأة عوقبت على الإحسان. **صخر** الصخر الحجارة العظام، وهي الصخور. يقال صخر وصخر بالتحريك عن يعقوب
الواحدة صخرة وصخرة. وصخر بن عمرو بن الشريد أخو خنساء. والصاخرة إناء من خزف. **صدر** الصدر واحد
الصدور، وهو مذكر. وإنما قال الأعشى: كما شرقت صدر القناة من الدم فأنثه على المعنى لأن صدر القناة من القناة.
وهذا كقولهم: ذهبت بعض أصابعه، لأنهم يؤنثون الاسم المضاف إلى المؤنث. وصدر كل شيء أوله. وصدر السهم ما جاوز
من وسطه إلى مستدقه، وسمي بذلك لأنه المتقدم إذا رمي. والصدر الطائفة من الشيء. والصدرة من الإنسان ما أشرف
من أعلى صدره، ومنه الصدرة التي تلبس. والمصدور الذي يشتكي صدره. وطريق صادر أي يصدر بأهله عن الماء. والصدار
بكسر الصاد قميص صغير يلي الجسد. وفي المثل: كل ذات صدار خالة، أي من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار
على حرمه. والصدار سمة على صدر البعير. والصدر بالتحريك الاسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد. وفي المثل
تركته على مثل ليلة الصدر، يعني حين صدر الناس من حجهم. والصدر بالتسكين المصدر. قال الشاعر:
وليلة قد جعلت الصبح موعدها صدر المطية حتى تعرف السدفا. قال أبو عبيد: قوله صدر المطية مصدر من قولك
صدر يصدر صدرا. وأصدرته فصدر أي رجعته فرجع. والموضع مصدر، ومنه مصادر الأفعال. وصادره على كذا
وصدر الفرس أي برز بصدره وسبق. قال طفيل يصف الفرس: كأنه بعدما صدرن من عرق سيد تمطر جنح
الليل مبلول. ويروى صدّرن على ما لم يسم فاعله أي ابتل صدورهن بالعرق. والأول أجود. والعرق الصف من
الخيل. وصدرت كتابي جعلت له صدرا. وصدرته في المجلس فتصدر. والمصدر الشديد الصدر. ويقال للأسد المصدر.
والتصدير الحزام، وهو في صدر البعير، والحقب عند الثيل، وهو للبعير. **صرر** الصرة الضجة والصيحة.
والصرة الجماعة. والصرة الشدة من كرب وغيره. وقول امرئ القيس: فألحقه بالهاديات ودونه جواحرها
في صرة لم تزيل. يحتمل هذه الوجوه الثلاثة. وصرة القيظ شدة حره. والصرار المرتفعة لا يعلوها الماء. وصرار الاماكن
اسم جبل. وقال: إن الفرزدق لا يزايل لؤمه حتى يزول عن الطريق صرار. والصرة للدراهم. وصررت الصرة
شددتها. ابن السكيت: صر الفرس أذنيه ضمهما إلى رأسه. قال: وإذا لم يوقعوا قالوا أصر الفرس بالألف. وحافر مصرور
أي ضيق منقبض. وصررت الناقة شددت عليها الصرار، وهو خيط يشد فوق الخلف والتودية لئلا يرضعها ولدها.
والصر بالكسر برد يضرب النبات والحرث. ويقال رجل صرورة للذي لم يحج. وكذلك صارورة وصروري. وحكى الفراء
عن بعض العرب قال: رأيت قوما صرارا بالفتح، واحدهم صرارة. قال يعقوب: والصرورة في شعر النابغة الذي لم
يأت النساء، كأنه أصر على تركهن. وفي الحديث: لا صرورة في الإسلام. وامرأة صرورة لم تحج. والصراري الملاح،
والجمع الصراريون. قال العجاج: جذب الصراريين بالكرور. ويقال للملاح أيضا الصاري مثل القاضي، وذكره
في باب المعتل. والصارة الحاجة، يقال لي قبل فلان صارة. وقولهم: صار على الشيء أي أكرهه. والصارة العطش،
يقال قصع الحمار صارته إذا شرب الماء وذهب عطشه. قال أبو عمرو: وجمعها صرائر. وأنشد لذي الرمة:
فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشحن فلا ري ولا هيم. وعيب ذلك على أبي عمرو، وقيل إنما الصرائر
جمع صريرة، وأما الصارة فجمعها صوار. وصرار الليل الجدجد، وهو أكبر من الجندب، وبعض العرب
يسميه الصدى. وصر القلم والباب يصر صريرا أي صوت. ويقال درهم صري وصري للذي له صوت
إذا نقد. وقولهم في اليمين: هي مني صري مثال الشعرى أي عزيمة وجد، وهي مشتقة من أصررت على الشيء
أي أقمت ودمت. قال أبو سمال الأسدي وقد ضلت ناقته: أيمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك. فأصاب
ناقته وقد تعلق زمامها بعوسجة فأخذها وقال: علم ربي أنها مني صري. وحكى يعقوب: أصري
وصري وصري. وقد اختلف عنه. واصطر الحافر أي ضاق. قال الراجز: ليس بمصطر ولا فرشاح.
وصر الجندب صريرا، وصرصر الأخطب صرصرة، كأنهم قدروا في صوت الجندب المد، وفي صوت

Copyright © King Saud University